

جواز الشرط كقولك اذا اتيت ماذا تفطيني والمراد به التهور بل اي ما اعظم
ما استجلبوه انتم اذ اما وقع حل بكم امتتم به اي الله او العباد عند توبه
والاستمارة لانكار التاخير فلا يقبل منك ويقال لكم تم قيل الذي تطلبون
الجلد اي الذي تجلدون فيه هل تجرون الاجرام كما كنتم به تقبسون
ويستنون ذلك يستجرون ذلك اخوه اي ما وعدتكم من العذاب والبعت قلوبكم
نعم ويرى انه حق وما انتم بمحققين في نياتين العذاب ولو ان لكل نفس
ظلمت كثر ما في الاثر جميعا من الاهل الا فتدبه من العذاب يوم القيامة
واسر البتة على تركة الايمان لما هو والعذاب اي اخافها رسوا وهو
الضعف الذي اضلهم مخافة النجس وقضي بينهم بين ظلالين بالفتنة
وهم لا يظلمون شيئا الا ان الله ما في السموات والارض الا ان وعد الله
والجزاخر ثابتة ولكم الترهيم اي الناس لا يظلمون ولا يعطون ذلك هو
حكي وحيث واليه ترجعون في الاخرة فيجزيكم بما عملتم يا ايها الناس
اي اهل مكة قد جاتكم موعظة من ربكم كما بفيه ما لكم وما عليكم وهو الذي
وتشادوا بالماء الصدور والفقار انفاضة والتكبر وهوى الرضا
ورحمة للمؤمنين به قل بفضل الله الامام وبرحمته القرآن فبذلك
الفضل والرحمة فليفرحوا فرحهم بما يجعون بالياء والتاقل انتم اخرون
ما انزل الله خلق الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا كالبعير والابل
والميتة قل الله اذن لكم في ذلك الفحرم والتحليل الامم على الله فتكون
تذجون نية ذلك اليه وما نظر الذي يفترون على الله الكذب اي انهم يظنون

يوم

يوم القيامة يجسون ان لا يبايهم لان الله لا يوافق على الناس بايها
والانعام عليهم ولكن الترهيم لا يشكرون وما تكون يا محمل في تان امر
تتلوا منه من غير ان يقر ان اولادهم منقر ان تولد عليكم وانتم تلوا
وامنه من عمل الاكنا عليكم شهول قبا او تقبسون تاخذون فيه اي العمل
وما يعزب يفتب عن ذلك من متقاد وزر في ذرة اصفر غلة في الارض ولا
في السماء ولا اصفر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين بين يديك المعقود
الا ان اولاد الله لا تحق عليهم ولا يحق بغير ذنوب في الاخرة مع الذي امنوا
وكما تصفون الله بما تشاء امره ونهيه لهم البشري في الحياة الدنيا فرق
في حديث محي الحاكم بالربا الصالحة باها الرجل وتوربه في الاخرة بالربا
لان تديل كلمات الله لا خلقوا عبده ذلك البشري الموكور هو القوم العظيم
والاخر تفرسهم لا لت من لا وغيره ان استبان العزة القوة لله جميعا هو
السميع للقول العليم بالفعل فيما يريهم وينصر الا ان الله فرح السموات
في الاخرة عبدا او ملكا وخلقوا ما يتبع الذي يدعون يعبدون مردود الله
اي غيره ايضا ما شره على الحقيقة فتا في عن ذلك ان ما يتبعون في ذلك الا
الظن ظنهم انها الله تشبه لهم واما هم الاخر صوت يذبون في ذلك
هو الذي جعل لهم الليل لتسوا فيه والنهار بمصر السناد الا بصر اليه مجاز
لانه مبصر فيه ان ذلك الايات دلالات على عودانية نقا لئلا يسمعون
سماع تدبروا تقاطا قالوا اي الهمود والنصارى ومن رزقهم الملائكة
بنا ان الله اخذ الله ولو اقال تقيالهم بما تفر به من الولد هو الذي

م

ب